

# الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 34 / ماهر ياسين

## الفحل

ماهر الفحل

ثم قال ابو داود باب في الاستنجاء بالماء وهنا حتى لا تستغرب ساق هذا الباب ليدل على ان الامر جائز وهذا الامر عند اهل العلم كثيرا. لما تقرأ في صحيح البخاري - [00:00:01](#)

بوبوا باب الدعاء في الركوع لان الامام مالك رأى عدم مشروعية الدعاء بالركوع مستدلا بحديث ابي هريرة الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيها - [00:00:21](#)

الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فاجتهد وقال بان الدعاء عند الركوع غير مشروع فالبخاري صح عنده حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الركوع والسجود - [00:00:34](#)

سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك فبوب عليه بهذا. فهنا ابو داود لما بوا باب في الاستنجاء بالماء باعتبار انه قد نقل عن بعض اهل العلم عدم جواز ذلك - [00:00:48](#)

طبعا اذا بحثنا في هذه المسألة نعم نجد من قال بعدم جواز الاستنجاء بالماء وممن جل هذه المسألة تجدية جميلة شيخنا الدكتور هاشم جميل عبدالله في رسالته الدكتوراه فقه الامام سعيد ابن المسيب - [00:01:08](#)

وهذا الكتاب فقه الامام سعيد بن المسيب مقارنا باقوال غيره من الفقهاء من افضل الاطراح التي كتبت وهذا الكتاب من افضل كتب الفقه المقارن التي قد الفت في هذا القرن - [00:01:31](#)

طبعا الشيخ آ مشهور حسن ال سلمان لما يعلق يأتيك من فوائد والعوائد ولما ذكر النووي في الایجاد فقال فيه استحباب لاستنجاء الماء قال هنا قال الباجي في الملتقى كان سعيد ابن المسيب وغيره من السلف يكرهون ذلك. ويقول ابن المسيب انما ذلك وضوء النساء - [00:01:46](#)

واخرج ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال سئل عن الاستنجاء بالماء فقال اذا لا تزال في يدي نتن واسناده صحيح وقد صحح اسناد الحافظ ابن حجر - [00:02:16](#)

واخرج ابن ابي شيبة قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن جعفر عن نافع قال كان ابن عمر لا يستنجي بالماء قال الشيخ مشهور هنا واسناده قوي واخرج ابن ابي شيبة ايضا قال حدثنا جرير عن منصور - [00:02:33](#)

عن إبراهيم قال كان الأسد عبد الرحمن ابن يزيد يدخلان الخلاء فيستنجان بأحجار ولا يزيدان عليها ولا يمسان ماء واسناد صحيح واخرج ايضا حدث الباب هذا كله في مصنف ابن ابي شيبة يعتبر ان هذه المصنفات تهتم بالأحاديث المرفوعة واقوال الصحابة والتابعين وافعالهم في المسألة فهذه - [00:02:51](#)

صنعوها تقول لها سميت مصنفات حدثنا وشيع ان نسأل عن عبيد الله بن القبطي عن ابن الزبير انه رأى رجلا يقصد عنه اثر الغائط فقال ما كنا نفعله وهذا سبب صحيح - [00:03:14](#)

وقال ابن حجر في الفتح حديث رقم مئة وخمسين. طبعا نحن نقول عقب تعليقا على ترجمة البخاري وباب الاستنجاء بالماء وروى ابن ابي هريرة باسانيد صحيحة عن حذيفة ابن اليمان انه سئل عن استنجاب ما فقال اذا لا يزال في يدي نتن - [00:03:32](#)

وعن نافع عن ابن عمر كان لا يستنجي بالماء وعن ابن الزبير ما كنا نفعله ونقله ابن السنين عن مالك انه انكر ان يكون النبي صلى الله

عليه وسلم يستنجى بالماء - 00:03:49

وعن ابن حبيبنا المالكي انه منع الاستنجاء بالماء لانه مطعوم وهنا عرفت علة حذيفة وعرفت انه بعضهم قال مطعون ولذا هو يقال له طعم الماء يقال له طعم. انا الان لما شربت من هذا الشراب قلت اللهم اجعلها طعم رحمة - 00:04:00

اخذا بالاية التاسعة والاربعين بعد المئتين من سورة البقرة ومن لم يطعمه فانه مني اذا هذا لا تستغرب لما تجد لما تجد ابدأ قد بوب باب في الاستنجاء بالماء لانه قد روي لانه قد روي عن بعض السلف كراهية ذلك - 00:04:20

لكن نقل كثيرون على ان الماء مطهر قال ابو داود حدثنا وفد ابن بقية وهو وهب ابن بقية ابن عثمان الواسطي ابو محمد وهو ثقته في عام تسع وثلاثين ومئتين - 00:04:43

فرج حديثه مسلم وابو داود والنسائي عن خالد يعني الوافد وهنا يعني الواسطي هل هي من ابي داود نفسه صاحب السنن؟ ام من الراوي عنه؟ كلاهما محتمل وسوف نقرأ الخريطة - 00:04:59

فيعني ربما يترجح انها من قول رابعا وهو خالد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يزيد الطحان الوافضي ثقة ثابت ولد عام عشر ومئة وتوفي عام اثنتين وثمانين ومئة. وذاك الوفيات نذكرها حتى نستذكر اننا هنا الان - 00:05:15

فسوف تأتينا ساعة نموت ونخرج من هذه الدنيا وحينها سيقول المفرد يا حسرة على الايام تمضي تبهللا. فيا عباد الله املؤوا اوقاتكم بالطاعات ولا تضيعوا الصلوات والعبادات عن خالد وهو ابن مهران عن خالد قال يعني الحداء - 00:05:38

وهو ابن مهران ابو المنازل البصري الحداد. خرج حديثه الجماعة ولم يكن حداء انما كان يجلس عند الحدائي عن عطاء ابن ابي ميمونة وهو البصري ثقة مات عام احدى وثلاثين ومئة خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه يعني خرج حديثه الجامعي - 00:06:03

الا الترمذي عن طبعنا هذا الرابطة يأتي الكلام عليه عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا ومعه غلام معه ميرا وهو اصغرنا فوضعها عند السدرة فقضى حاجته - 00:06:24

فخرج علينا وقد استنجى بما هنا ساقه حتى يستدل على مشروعية الاستنجاء بالماء. لو ان هذا حديث اسناده قوي اسناده قوي والميضة هي يعني المظهر التي يتطهر بها طبعنا هذا الحديث فيه فوائد سنقرأ الفوائد التي ذكرها الشيخ محمد ابن ادم الاثيوبي -

00:06:44

من هذا الكتاب النفيس اللي هو البحر المحيط الدجاج والشيخ يأتينا بالفوائد والعوائد ولكن مع وجود الفوائد والعوائد يعني لا

يستغرب الانسان انه قد توجد بعض الاخطاء الواردة فالانسان يقرأ الامر - 00:07:13

فذكر مسائلنا من حديث متفق عليه بالفعل كنت حديث قال فوائده المسألة الثالثة في فوائده منها بيان مشروعية الاستنجاء بالماء بل هو المستحب والمرجح على الاقتصار على الحجر باعتبار انه يزيل العين والاثار - 00:07:33

لكن لا ننسى من كره ذلك من السلف وهذا يصحح المقولة التي تقول الخروج من خلاف العلماء مستحب يعني ما لم يثبت الدليل. فهنا لما ثبت الدليل ذهب قول من قال بالكراهية بحجة انه مطعوم او انه يبقى في يده - 00:07:52

يقول الشيخ محمد بن فؤاد يقول وقد ترجم عليه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه وتراجم البخاري في غاية الجودة والجمال والجلال فقال باب الاستنجاء بالماء يقول وفيه رد على من منع ذلك وسيأتي تحقيق الخلاف فيه في المسألة التالية ان شأنه -

00:08:10

يقول ومنها خدمة الصالحين واهل الفضل والتبرك بذلك وتفقد حاجاتهم خصوصا المتعلقة بالطهارة هذه التبرج بذلك هذه تؤخذ على الشيخ فهي ليست في محله فيما يتعلق ببركة النبي صلى الله عليه وسلم فهي بركة - 00:08:34

متعديا اما بركة غيره فهي بركة خاصة ومنها جواز استخدام الرجل الفاضل بعد اصبغه الاحرار ليتمروا على التواضع وحسن الخلق. طبعنا نحن لا يحق لنا ان يعني استعن منه واذن منها لاجل - 00:08:49

نجعلهم تواضعا. لكن ينبغي على الانسان ان يبادر في خدمة اخوانه في السفر حتى لو كنت انت الاعلى حاول ان تخدم الآخرين وان

تترفق بهم وان تتكلم معهم الكلام الطيب وان تقول لهم الكلام الاحسن وليس الحسن فقط - [00:09:08](#)

ولذا من القواعد القرآنية وقولوا للناس حسنا ظهر في الطبعة الرابعة في من كتاب قواعد قرآنية للشيخ عمر المقبل كتاب في غاية النفاسة وهذا الرجل ممن فتح الله عليه بالتأليف في خدمة كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

ونغبطه على ما جعل الله له من الفضل والمكانة ومنها مشروعية التباعد لقضاء الحاجة عن الناس والاستتار عن اعيين الناظرين وقد اشتهر هذا من فعله. طبعا مرت الاحاديث بهذا ومنها جواز الاستعانة في اسباب الوضوء. طبعا هناك من كره ذلك ولا وجه للكرهية فلا بأس بالاستعانة بالوصول - [00:09:47](#)

ومنها استحباب اتخاذ الية الوضوء في الاداوة ونحوها هذا قد ثبت حمل هذه الاشياء التي يستعان بها في حمل الماء ومنها استحباب حمل الماء معه الى الكنيف فلا بأس بهذا - [00:10:13](#)

ومنها ان الامام البخاري رحمه الله استدل بهذا الحديث على غسل البول انه يفصل به البول ومنها ان في حجة على ابن حبيبنا المالكية حيث منع الاستنجاب بالماء لانه مطعوم. لان ماء المدينة كان عذاب - [00:10:29](#)

ذكر الشيخ فوائد اخرى جزاه الله خير الجزاء واحسن الله عاقبتنا وعاقبته. اما ما يتعلق بخريطة الحج. طبعا الحديث له طرق يعني لا انس لكن نحن اقتصرنا على هذا الطريق - [00:10:48](#)

طريق خالد الوافطي حديثه هكذا وعندكم رفعنا الصورة في صفحة التليجرام اوضح من هذه يرويه ابو داوود عن وهب ابن بقية وكذا رواه علي ابن الجعد عن وهب ابن البقيع - [00:11:04](#)

ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى ليس الليثي بل هو يحيى بن يحيى النيسابوري عن خالد الواسطي والحديث رواه ابو عوانة ماذا قال ابو عوانة في مستقبله؟ قال حدثنا ابو داود التجزي فهو هو - [00:11:20](#)

يقال له السجني ويقال له السجن فهو هو صاحب السنن لكن طبعا ليس فيه يعني مما يرجح ان كلمتين هنا من الراوي عن ابي داود هذا الحديث فيما يتعلق بالطرق - [00:11:37](#)

يعني ينه لما اخرجه ابن خزيمة كتاب ابن خزيمة من الكتب النفيسة جدا رقم اربعة وثمانين وخمسة وثمانين وستة وثمانين ساعة هذه الاحاديث ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله. وايضا ابن خزيمة يشبهه البخاري فيما يتعلق بالتبويبات - [00:11:54](#)

سيأتيه قال باب ذكر باب وذكر استنجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالماء وابن خزيمة ممن قلد البخاري كثيرا وليس في هذا عيب بل هذا يدل على مكانة الامامين. بسم الله - [00:12:18](#)

الحمد لله اللهم اجعلها طعم رحمة اللهم ارحمنا وارحم المسلمين اجمعين وساق الحديث من حديث عطاء ابن ابي ميمونة عن انس وثم ذاقه ساقه برقم خمسة وثمانين ايضا من طريق شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة عن انس - [00:12:38](#)

وساقه برقم ستة وثمانين حدثنا شعبة عن ابي معاذ قال سمعت انس ثم قال ابو بكر ابو معاذ هذا هو ابن ابي رباح هو عطاء ابن ابي ميمونة هو عطاء - [00:13:00](#)

ابن ابي ميمون اي اتاك بالفائدة فيما يتعلق بهذا ثم ساقه من حديث محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمون انه سمع ان سيدنا مالك انه سمع انس ابن مالك - [00:13:15](#)

يقول كان وذكر الخبر. فالحديث يروى من طرق عديدة والفاظ متقاربة اذا تم هذا الحديث بحمد الله - [00:13:30](#)